السلام عليك يا باب

# الأحرار

يصدر أسبوعيا عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة - العدد ٤٧ - الخميس ٢٥ رمضان ١٤٢٧ الموافق ١٩ تشرين الأول ٢٠٠٦



قال أبو عبد الله الصادق (عليه السلام): إنّ أربعة آلاف ملك عند قبر الحسين (عليه السلام) شعث غبر يبكونه إلى يوم القيامة، رئيسهم ملك يقال له: منصور، فلا يزوره زائر إلاّ استقبلوه، ولا يودعه مودع إلاّ شيعوه، ولا يمرض إلا عادوه، ولا يموت إلاّ صلوا على جنازته واستغفروا له بعد موته. كامل الزيارات: ١١١٩

## الشيخ الكربلائي حول مؤتمر مكة المكرمة: يحذر من تأطير الأزمة العراقية بإطار طائفي

## كربلاء المقدسة تعج بزائري المولى ابي عبد الله الحسين عليه السلام في ليالي القدر

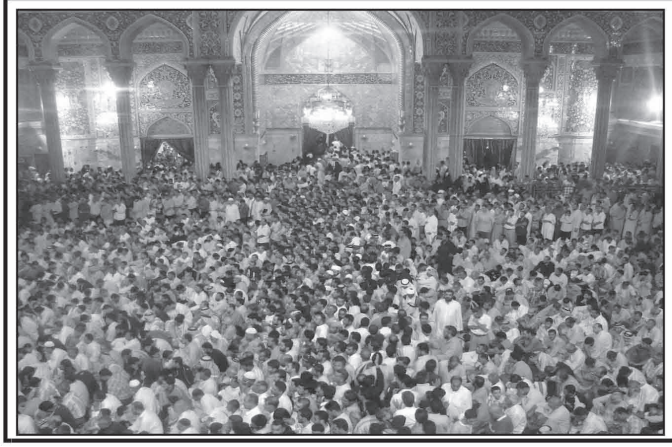

شهدت مدينة كربلاء المقدسة اجواء روحانية في ليالي القدر المباركة التي يفرق فيها كل امر حكيم، حيث وصفها الباري عز وجل في كتابه الكريم: (ليلة القدر خير من ألف شهر).

وبهذه المناسبة العظيمة توافد عشرات الالاف من الزوار الذين قصدوا قبر سيد الشهداء الامام الحسين عليه السلام لاحياء شعائر هذه الليلة العظيمة وفي هذا المكان المقدس الذي تحفه ملائكة الله المقربين الذي تعد زيارته من أفضل أعمال هذه الليالي.

يذكر ان الصحن الحسيني المطهر شهد تجمع اعداد غفيرة من محبي اهل البيت عليهم السلام وهم يؤدون شعائر ليالي القدر المباركة من قراءة القرآن الكريم والأدعية، بالإضافة تأديتهم لزيارة سيد الشهداء عليه السلام.

## تحسن ملحوظ بالطاقة الكهربائية في كربلاء

تشهد مدينة كربلاء المقدسة في هذه الأيام تحسنا ملحوظا في تجهيز الطاقة الكهربائية.

ففي اتصال هاتفي صرح مسؤول التشغيل في دائرة كهرباء كربلاء المقدسة المهندس (محمد مهدي الوهاب) بان أحد اسباب التحسن المذكور كان على خلفية تعرض أسلاك نقل الطاقة الكهربائية للضغط العالي (١٣٢KV) إلى أعمال تخريبية، حيث ان هذه الخطوط تقوم بنقل التيار الكهربائي الى محافظة بغداد عبر محافظة كربلاء المقدسة، مما أدى بالتالي الى زيادة طارئة في تجهيز هذه المحافظة.

وأضاف المسؤول بأن إطلالة الفترة المعتدلة ،المحصورة بين فصلي الصيف والشتاء، كانت السبب الأخر وراء تحسن الطاقة الكهربائية، كونها تشهد انخفاضا متوقعا باستهلاك الطاقة من قبل المواطنين.

يذكر ان دائرة كهرباء المحافظة كانت قد وضعت خطة مسبقة في عدم شمول المدينة المقدسة من ساعات القطع المبرمج في أيام الزيارة، وذلك لسد الاحتياج الضروري لخدمة زوار العتبات المقدسة المتوافدون من مختلف مدن العراق وخارجه.

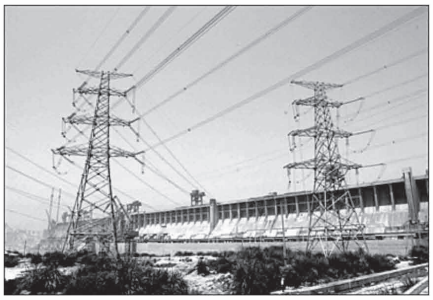

## عيد ورد أباطيل

التحرير

تبتهج دول وشعوب العالم جميعها بمناسباتها السعيدة لتعبر فيها عن فرحها وسرورها وبطرق مختلفة، واغلب تلك الشعوب تغتنم تلك المناسبات والأعياد لتكشف للعالم عن ثقافتها ومعتقداتها وتقاليدها المستمدة من موروثها الحضاري والتاريخي، لتتباهى بها أمام العالم حتى وان كانت تقاليد باطلة أو خاطئة في نظر البعض فإنها تتمسك بها لأنها تعتبر التخلي عنها إسقاطا لها ومحوا لحضارتها، الأمر الذي سيؤدي بالتالي إلى انقراضها كأمة أو كدولة أو كمجموعة.

ومن هذا المنطلق فإننا كأمة مسلمة ندعي بأنها من أرقى حضارات العالم وتمتلك لقيادة العالم ما لم ولن تمتلكه غيرها من الأمم من مقومات وخصائص ومميزات وتقاليد وأخلاق وعلوم، وجب علينا أن نكون بمستوى تلك المسؤولية وان لا نقتبس ما صدرته إلينا الأقلام ومحطات الإعلام الغربية والمأجورة والمعادية التي لن تكف عن السعي الحثيث وبكل ما أوتيت من قوة تسندها كل قوى الشر والظلال للقضاء على هذا الدين وعلى هذه الأمة الكبيرة، وليس من خلال تصدير الأزياء فقط بل الأهم من ذلك تصدير الأفكار والممارسات الغريبة والبعيدة كل البعد عن تقاليدنا وأخلاقنا ومبادئنا.

وهاهو احد أعيادنا المقدسة قريب من الأبواب في هذه الفترة العصيبة التي يمر بها ديننا الحنيف وإسلامنا المحمدي بسبب التهم والأباطيل التي طرحت ضده من قبيل الرسوم الكاريكاتيرية أو ادعاءات البابا وغيرها من الأمور التي -قطعا- لم تأت من فراغ بل بسبب نفر ضال محسوب على الإسلام انتهج نهجا دعاه إليه أسياده الأمريكان والصهاينة ليشوه من خلال أعماله الوحشية وتصرفاته اللاأخلاقية تلك الصورة الناصعة للإسلام التي يتمنى بعض الغربيين الذين يعرفون حقيقة الإسلام لو أنها انتشرت في كل بلاد الغرب.

ويدعونا هذا العيد وبخاصة نحن أتباع مذهب أهل البيت الذي بات ينظر إليه العالم المتمدن على انه المثال الأفضل للإسلام، لنكرس كل طاقاتنا لإبراز ما نحمله من قيم ومبادئ وأخلاق إسلامية سامية نقول من خلالها للعالم هذا هو الإسلام الحقيقي وليس ذاك، وكذلك لندعو كل منصف وباحث عن الحق أن ينتهل من النبع الصافي للإسلام ألا وهو المنبع الذي ننتهل منه وهو مذهب أئمة أهل البيت عليهم السلام.

## وزير الاستخبارات والامن القومي الايراني يزور كربلاء المقدسة

تشرف وزير الإستخبارات والأمن القومي الإيراني والوفد المرافق له بزيارة العتبة الحسينية المقدسة صباح الاثنين ١٦ تشرين الاول الجاري، وقد التقاه بعض المسؤولين على ادارتها.

يذكر ان لقاءا عقد في بغداد امس الأحد جمع مستشار الأمن القومي العراقي الدكتور موفق الربيعي مع وزير الإستخبارات والأمن القومي الإيراني، وجرى خلال اللقاء إستعراض بنود الإتفاقية الأمنية والتنسيق الإستخباري التي تم توقيعها بين العراق وإيران.

حيث إتفق الجانبان على تشكيل فريق عمل لوضع الآليات المناسبة لتطبيق الإتفاقية بما يسهم ويدعم سبل التعاون الأمني والإستخباري بين البلدين.

## واشنطن تحث الحكومة العراقية على اصدار عفو عن جميع المسلحين

ذكرت صحيفة (فايننشال تايمز) ان الولايات المتحدة تمارس ضغوطا على الحكومة العراقية لاصدار عفو شامل و(مؤلم) عن الارهابيين في البلاد.

ونقلت الصحيفة معلوماتها عن مسؤول كبير في الادارة الاميركية لم تكشف اسمه ولم يتحدث بوضوح عن بنود هذا العفو الذي تسعى اليه واشنطن!!!

وقال المسؤول للصحيفة (نحتاج الى تحرك الحكومة قدما ببرنامج -- يجب ان يشمل عفوا واسعا). ولم يذكر تفاصيل هذا العفو لكنه رأى انه سيكون مؤلما لكنه سيشكل دفعا قويا لتطبيع الوضع في العراق.

ويبدو ان هذا الاقتراح يلقى معارضة شديدة في بغداد وواشنطن.

وقالت (فايننشال تايمز) ان سياسيين في الولايات المتحدة يعارضون اي خطة يمكن ان تضمن عفوا عن المتمردين الذين قتلوا جنودا اميركيين بينما تدعو بعض الاحزاب الى فرض اجراءات امنية اكثر صرامة للتعامل مع المسلحين.

متابعة/ وكالات

نداء الجمعة

تقرير عن صلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف

بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي معتمد المرجعية الدينية العليا في مدينة كربلاء المقدسة

يوم ١٩ رمضان ١٤٢٧هـ الموافق ١٣ تشرين الثاني ٢٠٠٦م

# الشيخ الكربلائي: من الأخطار التي باتت تعادل خطر الانفلات الأمني هو خطر الفساد المالي والإداري

بيّن سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي إمام صلاة الجمعة ١٩ رمضان ١٤٢٧هـ الموافق ١٣ تشرين الأول ٢٠٠٦م من الصحن الحسيني المطهر في الخطبة الثانية من الصلاة أمرين، أولهما أبعاد الأزمة العراقية التي

تبحث في مؤتمر مكة فقال: (يعقد في مكة المكرمة أواخر شهر رمضان المبارك الحالي مؤتمر يراد منه إيقاف نزيف الدم في العراق، ويحضره عدد من الشخصيات الدينية من داخل العراق وخارجه، وتتناقل وسائل الإعلام عن بعض الشخصيات الفاعلة التي ستحضر المؤتمر تصريحات وآراء تركز على أن جذر الأزمة والحلول التي ينبغي وضعها هي ذات بعد طائفي).

وأضاف سماحته(وأود هنا أن ما ينبغي أن يبحث وينظر فيه من جذور الأزمة العراقية في هذا المؤتمر وطبيعة الحلول التي توضع لكي تساهم في الوصول إلى حل لهذه الأزمة هي ذات بعدين).

وكان البعد الأول الذي طرحه سماحة الشيخ الكربلائي هو البعد السياسي حيث قال أنه(يتمثل بضرورة قبول وتسليم جميع الأطراف أن النظام السياسي الذي يضمن الاستقرار والعدالة والازدهار لجميع فئات الشعب العراقي هو تحكيم إرادة هذا الشعب واحترام خياراته من خلال صناديق الاقتراع، والتي يمكن من خلالها ضمان الحقوق لجميع شرائح المجتمع وسد الباب أمام تحكم بعض الفئات بمصير هذا البلد وشعبه، ويتمثل أيضا في قناعة الجميع بان الحوار والتفاهم واحترام الرأي الآخر هو الأساس الذي ينبغي اعتماده بدل العنف واستعمال السلاح لتحقيق الإرادة وفرض الرأي على الآخرين).

واوضح سماحة الشيخ انه(ينبغي فيما يتعلق بالمؤتمرات المعقودة للمصالحة داخل العراق أو ما يتعلق بمؤتمر مكة المكرمة توفر النية الصادقة والرغبة الأكيدة للخروج من الأزمة الحالية والإخلاص والولاء لهذا الوطن والشعب والسعي لتحقيق مصالحه بدلا من أن يكون الولاء لجهة معينة أو تيار أو حزب أو فئة أو طائفة، وبالتالي فان طرح الأزمة العراقية في هذا المؤتمر ببعدها السياسي يمثل ركيزة أساسية للوصول إلى حل ناجح وليس من الصحيح تأطيرها بإطار طائفي، إذ انه مع التسليم بوجود اختلاف عقائدي وفقهي بين الطائفتين الشيعية والسنية إلا أن هذا الاختلاف لم يمنع من تعايش أبناء الطائفتين داخل العراق وعبر عدة قرون بمحبة ووئام وتوادد، بل كانت المعاشرة بينهم كأنهما أبناء طائفة واحدة، فالعائلة السنية تزوج أبناءها وبناتها من أبناء وبنات العائلة الشيعية وكذلك العكس، وتتجاور العائلة السنية مع العائلة الشيعية في المسكن وهم في اشد المحبة والوئام والألفة ويشترك الشيعي مع السني في وأعمال مشتركة كثيرة ويتبادل الطرفان المشاعر المشتركة في مناسبات الحزن والبلاء والفرح والسرور).

اما البعد الثاني والذي تمثل البعد لديني فقال سماحة الشيخ أنه (ضرورة تفعيل عوامل الوحدة والقواسم المشتركة بين أبناء الطائفتين والتي أصبحت مهددة بسبب السماح للخط التكفيري أن يأخذ طريقه إلى قلوب وعقول الكثير من شباب الأمة، وبالتالي لا بد من وضع وثيقة تحرم ليس فقط إراقة الدم للمسلم العراقي وغيره شيعيا كان أم سنيا، بل تحرم جميع العوامل والأسباب المؤدية إلى بث التفرقة والحقد واسترخاص دم المسلم ومن جملة ذلك إيقاف الخطابات التحريضية ذات الطابع الطائفي، وكذلك الخطابات والمضامين الدينية البعيدة عن روح الإسلام وجوهره والتي تتمثل بتكفير الآخرين واتهامهم بالارتداد والخيانة لمجرد الاختلاف في الرأي

السياسي).

وأكد سماحته على دور تلك الخطابات وخطرها على الإسلام وأتباعه كافة قائلا:( لابد من الإشارة إلى أن مثل هذا الخطاب - أي خطاب التكفير- لم يعد يهدد شعب العراق بل أصبح خطرا حقيقيا على جميع أبناء الأمة الإسلامية وصارت له آثار سلبية حتى على سمعة الإسلام وصورته الناصعة أمام شعوب العالم ... وإذا كان العراق وشعبه يعاني الكثير من المحن والأزمات بسبب هذا النمط من الفكر الضال فان الكثير من الشعوب الإسلامية ستواجه نفس المحن والأزمات في السنين القادمة إذا لم تتعاون وتتكاتف في سبيل وضع حد نهائي لمثل هذه الثقافة البعيدة عن روح الإسلام ).

وتطرق سماحة الشيخ الكربلائي في الأمر الثاني إلى موضوع الفساد المالي والإداري فقال: (من الأخطار التي باتت تعادل خطر الانفلات الأمني على حاضر العراق ومستقبله بل بناه التحتية بجميع مفاصلها هو خطر الفساد المالي والإداري).

وخصص سماحته خطابه في هذا الأمر (إلى جناب الأخ الأستاذ نوري المالكي رئيس وزراء العراق والمسؤولين الآخرين في الدولة ممن يعنيهم معالجة هذا الخطر المحدق بأسس الدولة العراقية وتطورها واستقرارها ) قائلا:

(إن هناك الكثير من المشاكل والمعوقات التي تحول دون تفعيل عمل هيئة النزاهة التي أنشئت من اجل القضاء على الفساد المالي والإداري ومثل هذه المشاكل أن لم يوضع لها الحلول ستجعل الهيئة عديمة الفاعلية ومنها :

أولا: ضرورة استقلاليتها وعدم تأثير بعض الجهات التنفيذية على قرارها واضرب مثلا على ذلك.

1- الفقرة (ب) من المادة (١٣٦) من قانون أصول المحاكمات الجزائية المرقم ٣٢ لسنة ١٩٧١ والتي تنص على ما يلي :

( لا تجوز إحالة المتهم إلى المحاكمة من جريمة ارتكبت أثناء تأدية وظيفته الرسمية أو بسببها إلا بإذن من الوزير التابع له) ويترتب على هذه الفقرة أن الدعوى الجزائية تنتهي وتنقضي بحق الموظف المجرم ويكون غير مسؤول أمام القضاء على الجرم الذي اقترفه ... وبعبارة أخرى أن من يسرق ويختلس الملايين من أموال الشعب العراقي لا يحق للهيئة ولا المحاكم متابعته ومعاقبته وإنزال القصاص العادل بحقه إلا بعد أذن وموافقة الوزير التابع له ذلك الموظف!!!

2- في كثير من الأحيان فان المحاباة والمحسوبية ومحاولة اظهرا الوزارة بخلوها من حالات الفساد المالي والإداري قد تتحكم بقرار الوزير وبالتالي يفلت ذلك الموظف الذي ارتكب بحق شعبه ودولته ذلك الإفساد المالي والإداري من المحاسبة والعقوبة وبالتالي فان المؤمل من جناب الأخ رئيس الوزراء والمسؤولين الذين يعنيهم الأمر إعادة النظر في هذه المادة ...

3- ثانيا: ان ضعف القضاء وعدم قدرته على اتخاذ الإجراءات والعقوبات الرادعة والحاسمة بحق المجرمين سوف يشل أي عمل وتوجه يراد منه القضاء على الفساد المالي والإداري ... وهنا لابد من تفعيل عمل السلطة القضائية والذي يعتمد على عدة أمور من جملتها عدم السماح للجهات الأخرى بالتدخل في شؤونه، ومن جملة تلك الجهات سلطات الاحتلال، وضرورة جعل جميع الأطراف السياسية ومن جملتها الكيانات السياسية والدينية ولاءها وهمها مصلحة هذا البلد وشعبه دون مصلحة ذلك الكيان أو الحزب أو الجهة الدينية .

4- والمقصود بالولاء للوطن و الدولة والشعب هو القبول بإنزال العقوبة الرادعة بحق أي مسؤول أو موظف كان حتى وان كان منتميا لأي حزب أو كيان سياسي أو ديني ..

وأما إذا كانت هذه التيارات والجهات تتدخل لصالح المسؤول أو الموظف الموالي لها لمجرد انه موال ومنتم لها حتى وان كان غارقا في الفساد فان هذا الخطر المحدق بالشعب و الدولة العراقية ألا وهو خطر الفساد والمالي والإداري ... سيبقى بلا حل ولفترة طويلة ).

# الفدرالية والدكتاتورية والحل الوسط

بقلم: ماجد العلي

إن ما حدث للعراقيين هو انتقالة من دكتاتورية مقيتة لسنوات طويلة إلى ديمقراطية غريبة وحرية تامة وهذا الأمر( والذي قد يكون مدروسا جيدا من قبل الإدارة الأمريكية) أدى إلى مشاكل ومآس جمة، عشناها ولا زلنا نعيشها، ولا ندري ما يضمره لنا الغد، فمسألة فتح الحدود أمام السيارات المستوردة دون قيود أنعش الاقتصاد الأردني والسوري والإماراتي وغيره وتسبب للعراقيين بزحام شديد في الطرقات غير المؤهلة لاستيعابها وشحة في الوقود، عدا تفخيخ البعض منها والتي لا تحمل هوية معروفة، حتى غدا العراق مزبلة لسيارات العالم بأجمعه!!، ودخول شركات الهاتف المحمول سريعا إلى الأسواق العراقية الأمر الذي أدى لتقديم خدمة كبيرة للإرهابيين وتسبب في مقتل الآلاف من أبناء شعبنا!! وانتشار الريسيفر (الستلايت) وبأسعار زهيدة وافتتاح العشرات من القنوات الفضائية العراقية ذات التوجهات المختلفة و.. و.. و.

كل هذا يدعونا إلى التمني أن يكون الرافضون لفيدرالية الوسط والجنوب، منطلقين من دوافع وطنية وخوف حقيقي على وحدة العراق، ولكن الدلائل تشير بوضوح تام أنهم معادون للشعب العراقي بدءا من مقاطعتهم للانتخابات الأولى مرورا برفضهم الدستور وتشكيكهم بنتائج الانتخابات الأخيرة ودعمهم للإرهاب والتباكي على صدام ونظامه حتى أن البعض منهم قالها بوقاحة متناهية وعلى فضائيات مختلفة (يجب إرجاع أفراد المخابرات والأمن السابقين إلى وظائفهم لأنهم أولادنا)!!!

وكذلك هم يحملون التناقضات الفظيعة حيث يباركون فيدرالية الكرد التي هي اقرب للانفصال من كونها إقليما عراقيا!! كما ويطالبون وبقوة أن تكون الشرطة في مناطقهم من أبناء تلك المناطق دون أبناء الوسط والجنوب، وإذا ذهبوا فإن ما ينتظرهم معروف وهو التنكيل ثم القتل، وينكرون على المظلومين أن يقرروا مصيرهم بأنفسهم، وأن يعلموا طلابهم تأريخهم الصحيح لا المزور الذين يدرسونه حاليا، ولو كان لنا أدنى ثقة بهؤلاء لما طالبنا بالفيدرالية التي سببت لنا كل هذه الضجة، رغم الأدلة على نجاحها كنظام إداري في كل العالم، ولكن واقعهم دل على أنهم لا يقنعون إلا بالتسلط على رقابنا من جديد، وإن ما يرضيهم ليس الحرية والديمقراطية ولا أن يعيش العراقي مكرما عزيزا في وطنه، بل أن يكون المواطن وخاصة في الوسط والجنوب من الدرجة السابعة أو الثامنة أو أكثر من ذلك، وان يكون جنديا تحت إمرتهم ينفذ نزواتهم، وجائعا ينتظر مكرماتهم وعبدا ذليلا تحت سياطهم.. وما يرضيهم أيضا وباختصار عودة مجدهم الصدامي الذي أذهبه أدراج الرياح عصر الحرية. فمن أجل كل ذلك ندعو أبناء المحافظات للتمسك بمطلب الفيدرالية وعدم تفويت الفرصة، ولات حين مندم..

# نشاطات العتبة الحسينية المقدسة

## منتسبوا أبواب العتبة الحسينية المقدسة: تعاون متبادل مع الزائرين وتسهيل إتمام مراسيم الزيارة

علاقة المسلمين مع كربلاء علاقة تكاملية روحية، فمن تراث مدينة الإمام الحسين عليه السلام يستمد المسلم فكرته، ومن رؤية القباب الذهبية لمرقد إمامه تنفتح له أبواب المعرفة فيلتحق بركب الحب الإلهي، حيث سيد الشهداء وأهل بيته عليهم السلام، وأصحابه رضوان الله عليهم، الذين رفضوا الظلم بكل أشكاله وأعلنوها ثورة ضد الباطل إلى قيام يوم الدين.

ولهذا نرى ملايين المسلمين في كل عام يؤمون كربلاء لزيارة مراقدها المقدسة، مما حدا بمجاميع من الشباب المؤمن إلى نذر أنفسهم في خدمة إمامهم الحسين عليه السلام وزائريه وقاصديه، منذ الفراغ الأمني الذي عانى منه العراق بعد دخول قوات الاحتلال، متحملين مختلف أنواع العوائق والمشاكل التي ترافق عملهم هذا.

وبهدف معرفة جزء من تلك المشاكل والمعوقات وبخاصة تقبل الزائرين لخدمات التفتيش عند أبواب الدخول إلى الصحن الشريف، ومعرفة بعض من معاناة وأماني ومقترحات أولئك العاملين، قمنا بهذ الجولة الاستطلاعية التي التقينا فيها بمجموعة من هؤلاء الخدمة.

انطلقت جولتنا من باب الرأس الشريف ملتقين بالمنتسب زيد الذي قال: هناك نوعان من الزائرين، احدهما واع ويفرح عند تفتيشه لأنه يشعر بحجم المسؤولية الملقاة على عاتقنا، وغالبا ما يقولون لنا(رحم الله والديك)، أما النوع الآخر فانه يتململ ويقول: لا داع لكل هذا التشدد فالله هو الحافظ، وحقيقة فإننا نشعر بالحرج أمامه لان وقوفنا هنا لخدمته والحفاظ على سلامته.

وعن العوائق التي يمر بها العاملون في هذا الباب فقال عنها: هي ما يخص الأمانات فهناك بعض الزائرين لا يرضون تسليم أماناتهم من قبيل الموبايل والكاميرا وغيره إلى المكان المخصص لها، إضافة إلى مشكلة عدم التزام بعض النسوة بالحجاب الشرعي المطلوب مما يسبب لنا حرجا معهن أو مع ذويهن.

وتوجه المنتسب زيد بطلب إلى الزائرين الكرام متمنيا منهم المزيد من التعاون معهم كونهم يتواجدون من اجلهم خدمتهم وفق التعليمات الأمنية الخاصة بالعتبة المقدسة، كما تمنى من إدارة العتبة

زيادة الكرفانات الخاصة بالأمانات لعدم كفايتها نسبة مع كثافة الزائرين.

وعند باب السدرة التقينا بالمنتسب يوسف فقال: إن زوار المحافظات يقدرون تعبنا وجهدنا حتى أنهم يسمعوننا كلاما طيبا ومشجعا ويدعون لنا بالخير، ولكن هناك بعض الزائرين من أهالي المدينة وبخاصة المناطق القريبة وللأسف، ينزعجون أثناء تفتيشهم كونهم معروفون، حسب ادعائهم، متناسين الأمر المهم، وهو أن هذا العمل هو من اجل الحفاظ على سلامتهم من بعض النفوس الضعيفة علما أنهم

لو كانوا معروفين فهم على الأقل ليسوا كذلك للشخص المفتش وبالتالي يكون من الضروري إجراء التفتيش.

وأضاف: إننا نعاهد الله سبحانه وتعالى والإمام الحسين عليه السلام على حسن خدمة زواره، وان تكون قلوبنا مفتوحة لهم جميعا دون استثناء.

ثم انتقلنا لباب الشهداء، لنلتقي هناك بالمنتسب رائد الذي قال: إن تعامل الزائرين وخصوصا في هذا الشهر الكريم جيد، وبخاصة من قبل زوار المحافظات الذين يمتثلون لأوامر التفتيش برحابة صدر على العكس من بعض الزوار من أهالي المدينة الذين غالبا ما يبدون انزعاجهم وخاصة عند الطلب منهم تسليم جهاز الموبايل إلى مسؤول الأمانات، ويحاولون إدخاله إلى الحرم المطهر، وكأنهم يريدون منا تجاوز قوانين العتبة المقدسة كونهم من أبناء المدينة، ويعيبون علينا عدم معرفتنا لهم.

وقال في ختام كلامه: إننا نرجو من جميع إخواننا محبي الإمام الحسين عليه السلام أن يكونوا بمستوى المسؤولية وان يكونوا عونا لنا حفاظا على سلامتهم وسلامة العتبة المقدسة، كما نرجو من الإدارة النظر في عملنا والمشاكل التي يمر بها المنتسب إن وجدت.

وفي باب الرجاء قال أحد المنتسبين: إننا ننظر إلى جميع الزائرين على أنهم ضيوف الإمام الحسين عليه السلام لا ضيوفنا لذلك نتحمل كل المعوقات إن وجدت من اجل خدمتهم.

وذكر أن أهم مشاكل هذا الباب هي (وجود (كيشوانية) داخله مما يسبب إرباكا لنا في العمل) مقترحا (وضعها خارج الصحن الشريف لإتاحة المجال للمنتسبين للقيام بعملهم بالشكل الأفضل).

ووجه المنتسب كلمة للزائرين قال فيها( أرجو من الزائرين الكرام التعاون معنا من اجل سلامتهم، واقل التعاون هو تسليم أجهزة الموبايل إلى الأمانات)

واختتمنا لقاءاتنا عند باب قبلة الإمام الحسين عليه السلام حيث التقينا بالمنتسب نسيم الذي قال: إن تعامل الزائرين جيد بالغالبية وقليل منهم من لا يتقبل التفتيش، ولكن عموم زوار المحافظات أكثر استجابة للأوامر من الزوار من بعض أهالي المدينة الذين لا يسمحون لنا بتفتيشهم كونهم معروفين في المدينة مما يسبب لنا إرباكا في عملنا.

وأشار إلى أن (أهم معاناتهم في هذا الباب هو من حراس الوفود والشخصيات السياسية حين لا يمتثلون للأوامر حفظا على سلامة المسؤول متجاهلين سلامة الزائرين وكأنه شيء لا يعنيهم).

وطالب نسيم من الزائرين الكرام المزيد من التعاون معهم.

## قسم الشؤون الهندسية والفنية... انجازات متواصلة

في إطار جهوده المستمرة في إعمار وتطوير العتبة الحسينية المقدسة واصل قسم الشؤون الهندسية والفنية( لجنة المشاريع والصيانة سابقا ) بكوادره العراقية نشاطاته، وكان ملخصها لبعض شعبه المتخصصة خلال الإسبوع الماضي ما يلي، وكما أفادنا بها الأستاذ المهندس( أبو أمير الإمارة) أحد المشرفين في القسم المذكور:

1- تقوم ورشة الحدادة الخارجية التابعة للقسم بتصنيع حواجز ذات أُطر حديدية يتوسطه قماش بلاستيكي، سيستخدم كمانع للتلوث البصري( حجب أنقاض ومخلفات أعمال المشاريع، والمواد الإنشائية المستخدمة فيها، حجب كل ذلك عن البصر)، حيث يبلغ ارتفاع كل منها

( ١٧٠ )سم وبعرض( ١٤٠ )سم.

2- تواصل ورشة النجارة التابعة للقسم بتصنيع حواجز خشبية متحركة ذات شكل اكثر جمالية من الحديدية المستخدمة حاليا كقواطع مؤقتة تنظم حركة الزائرين داخل الحرم المقدس.

3- يستمرفي ورشة الحدادة الداخلية في الصحن الشريف، تصنيع تصميم جديد لموضع أحذية الزائرين( كيشوانية) في باب القبلة كنموذج سيتم اعتماده إن شاء الله في ابواب اخرى، حيث روعي في تصميمه بالإضافة للعنصر الجمالي، توفير الجوانب الخدمية الخاصة بالغرض المصنع لأجله توفيرا لراحة الزائرين وانسيابية دخولهم.

4 أكملت شعبة البناء صيانة مساحات واسعة من سطح الحرم المقدس ومنشآت سور الصحن الشريف وتواصل عملها بالمتبقي، استعدادا لفصل الشتاء القادم.

5- تتواصل أعمال تثبيت الكاشي الكربلائي في باب الرجاء بعد سقوط مساحة منها بفعل الرطوبة والعوامل الجوية.

وضمن جهود ورشة التصليح الكهربائية في الصحن الشريف، قال المهندس( عبد الحسين خضير صاحب) مسؤول شعبة الكهرباء في قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة المقدسة، بأن نشاط الورشة خلال الأربعة أسابيع الماضية، كان ما يلي:

1- تم إعادة تأهيل ٢٠ مروحة بين الحرمين ومثلها في الصحن الشريف وأكثر من ٩٠ مروحة داخل الحرم المقدس، وذلك من خلال إعادة لف محركات بعضها وتبديل قطع الغيار في الأخرى.

2- تم إعادة لف محركات ٦ مفرغات هواء في احدى مجمعات الخدمات الصحية التابعة للعتبة المقدسة، مع تصليح محرك جهاز الغاطس في مشروع نافورة السفينة، ومحرك سحب الماء في المضيف، وجلايتين لتنظيف المرمر تابعة لقسم الخدمات.

3- ضمن مشروع الطابق الثاني، تم تصليح الرافعة الناقلة للمواد الإنشائية، وكسارة الخرسانة( الكونكريت)، وماكنة اللحيم، وذلك من خلال تبديل قطع غيار فيها، أو لحيم للقطوعات الكهربائية.

## أبيات في الإمام الحسين عليه السلام

قد سال قلبي في هواكَ قصيدا ... فطفقتُ أنظِمُ عن علاكَ عقودا
ورفعتُها لتنالَ نظرتكَ التي ... تركت حصاها جوهراً منضودا

وإليكَ يبنَ المصطفى أهديتُها ... أرجو بها مما منحتَ مزيدا
إني موالي فيكَ أخلصَ حبهُ ... وغدا بمولدكَ السعيدِ سعيدا
بل فيكَ قد سعُدت ملائكةُ السماء ... فأتت لتهنئة الرسولِ وفودا
هبطت إليهِ ملائكٌ تسعى إلى ... مولودهِ أعظِم بهِ مولودا
وتباشرت حورُ الجنانِ بأنَ ربَ الـ ... ـعرشِ أعطى للنبيِ حفيدا

أحييتَ دينَ اللهِ يبنَ محمدٍ ... وغديتَ دون الدبِ عنهُ وجودا
وسللتَ سيفكَ في وجوهِ طالما ... اتخذت لها طيشُ الهوى معبودا
فشرعتَ رمحكَ في صدورِ أضمرت ... لبني النبي ضغائناً وحقودا
تبت يدا فئة جفتكَ ونافقت ... في الدينِ واختارت عليكَ يزيدا
يا قدرة الأحرار قبركَ مخبأ الأ ... سرار لاذ بهِ العفاة وفودا

هو مهبطُ البركاتِ قد حفّت بهِ ... زمرُ الملائكَ ركعاً وسجودا
يُلقى بهِ درسُ الإباءِ لمن لهُ ... قلبٌ وألقى السمعَ ثمَّ شهيدا
يدعوا هتافاً بالدينِ تحملوا ... ضيماً وأحنوا للمذلةِ جيدا
ثوروا على الظلمِ العتيدِ وقاوموا ... طاغي العنيدِ لتبلغوا المنشودا
واشترخصوا الأرواحَ في نيلِ العلى ... لا تخشوا الإرهابَ والتهديدا

ضحوا النفوسَ لتستعيدوا مجدكم ... واستبسلوا كي تُدركوا المقصودا
لكَ في محاني الطفِ صرختكَ التي ... ملأت سماعَ العالمينَ نشيدا
هذا دمي فلتروى ضاميةُ الضبى ... منهُ ولي تقري السيوفُ وريدا
فليحيي مجدكَ يا حسينَ مخلدا ... وليبقى ذكركَ يا شهيدَ مجيدا
عش خالداً فالبيضُ في صفحاتها ... كتبت لذكركَ يا حسينَ خلودا

لسماحة السيد
مرتضى القزويني

## أجوبة الإستفتاءات الشرعية

**هل يجب اخراج زكاة الفطرة للجنين في بطن أمه؟**
لا يجب.

**هل يجزي اخراج صدقة بقيمة ما يكفي لاطعام ٦٠ مسكين نظرا للافطار في رمضان وخصوصا اذا افطر الانسان اكثر من يوم؟**
لا يجوز وانما يجب الاطعام اما بالاشباع واما يدفع ٧٥٠ غراما حنطة او غيرها من الاطعام لكل فقير.

**كم مقدار الزكاة؟**
ثلاث كيلوات حنطة أو قيمتها.

**هل يجوز اخراج زكاة الفطرة قبل يوم العيد؟ أو حجزها؟**
يجوز.

**هل يجوز تعيين وعزل ودفع زكاة الفطرة في أي ليلة من رمضان للفقراء وبأي عنوان يتم ذلك، وهل تغني عن زكاة الفطرة؟**
يجوز وبقصد زكاة الفطرة.

**هل يجب دفع زكاة الفطرة لوكيل المرجع الذي اقلده؟ أم يجوز دفعها لوكيل مرجع آخر؟**
يجوز ان تدفعه للمستحق ويجوز ان تدفعه لمن تثق بانه يوصله للمستحق سواء كان وكيل مرجعك ام لم يكن.

**هل يجوز التصرف بزكاة الفطر في إعطائها إلى ذوي القربى من المحتاجين لشراء الدواء؟**
إذا كانوا فقراء أي لا يملكون مؤونة السنة لا نقداً ولا لهم عمل يفي بذلك جاز إعطاؤهم الفطرة ولهم الحق في أن يتصرفوا فيها كما شاؤوا.

**ما حكم من لم يدفع زكاة الفطرة ولا مرة؟**
ضامن للزكاة الذي صرفه و لم يدفعه.

**هل من الجائز ان استقرض مبلغا من المال لدفع زكاة الفطرة؟**
لا مانع منه.

**هل يجب أن أخبر الفقير أن المال المعطى له هو من زكاة الفطرة حتى لا يشتري به إلا الطعام وهل يجوز ان يشتري به غير الطعام؟**
لا يجب شراء الطعام بها ولا ?جب ان تخبره بأنه زكاة الفطرة.

**هل يجوز إعطاء زكاة الفطرة لمن وضع جهاز الفضائيات (الدش) الذي هو مظنة لوقوع المعصية؟**
إذا كان يستخدمه في الحرام جهراً فالاحوط عدم اعطائه وإلا فيجوز لو فرض كونه مع ذلك فقيراً حيث يقتني ما لا حاجة له اليه.

**شخص أعطى زكاة فطرته لهاشمي جهلا منه بالحكم فهل تبرأ ذمته؟ أم عليه شيء؟**
يجب استرجاعها مع الامكان وإلا فعليه ان يدفع بدلها إلى المستحق.

**هل من الممكن الاستفادة من زكاة الفطرة للمساهمة في بناء وتشييد المساجد؟**
لا يجوز على الاحوط.

جميع الأجوبة المنشورة أعلاه وردت كما هي من موقع
مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني - دام ظله -
Www.sistani.org

## كيفية صلاة العيد

صلاة العيد ركعتان كصلاة الصبح، ولكن يضاف فيها خمس تكبيرات في الركعة الأولى بعد القراءة ويفصل بين كل تكبيرة وأخرى القنوت التالي:

(اللهم أهل الكبرياء والعظمة وأهل الجود والجبروت وأهل العفو والرحمة وأهل التقوى والمغفرة، أسألك بحق هذا اليوم الذي جعلته للمسلمين عيداً ولمحمد صلى الله عليه وآله ذخراً وشرفاً ومزيداً أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تدخلني في كل خير أدخلت فيه محمداً وآل محمد وأن تخرجني من كل سوء أخرجت منه محمداً وآل محمد صلواتك عليه وعليهم أجمعين، اللهم إني أسألك خير ما سألك عبادك الصالحون وأعوذ بك مما استعاذ منه عبادك الصالحون).

ثم تكبّر التكبيرة السادسة وتركع وتسجد كالمعتاد ثم تنهض للركعة الثانية وصورتها كالأولى، لكن التكبيرات فيها أربع بدل خمس، فإذا أتممت الصلاة كالمعتاد، فيستحب التعقيب بتسبيح السيدة الزهراء (عليها السلام).

- يستحب قراءة سورة (الأعلى) في الركعة الأولى وسورة (الشمس) في الثانية.
- ليس فيها آذان ولا إقامة، بل يستحب أن يقول المؤذن لها: (الصلاة) يكرر ذلك ثلاث مرات.
- من آدابها: الغسل قبلها، والجهر فيها بالقراءة، ورفع اليدين حال التكبيرات.

يمكن متابعة إذاعة الروضة الحسينية المقدسة
عبر موجة FM بتردد 107,9 Mhz
من الساعة ٩ صباحا حتى الساعة ١٠.٣٠ مساءً
ترتبط الإذاعة مع هذه العتبة المقدسة لبث
الأذان والأدعية مباشرة في كل الأوقات

يمكن متابعة كافة النشاطات الخاصة بالعتبة الحسينية المقدسة
مباشرة عبر البث المرئي على موقع الروضة الحسينية المقدسة في
شبكة الإنترنت: www.imamhussain.org
ولمزيد من المعلومات يمكن المراسلة عبر البريد الرسمي:
Info@imamhussain.org

الأحرار
إعداد وتحرير وتصميم شعبة النشر في قسم الشؤون الفكرية والثقافية للعتبة الحسينية المقدسة
هاتف ٣٢٥١٩٤ مباشر - داخلي ١٥٤
E.mail:non_annashr@yahoo.com
Www.imamhussain.org

المقالات والنصوص المنشورة في الأحرار بإسم أصحابها قد لاتمثل بالضرورة توجه العتبة الحسينية المقدسة ..